

# مَبْحَثُ

Had B-Shabo ( le dimanche )

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

**آية العدد:** من يكتم خطاياہ لا ينجح، ومن يقر بها ويتركها يرحم.

(أمثال ٢٨ : ١٣).

**النص الإنجيلي (متى ١٢ : ٣٩ - ٥٠):** فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: "جِيلٌ شَرِيرٌ وَقَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي قَلْبِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ. رِجَالُ نَيْنَوَى سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمُنَادَاةِ يُونَانَ، وَهُوَذَا أُعْطِمَ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا! مَلِكَةُ النَّيْمَنِ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُ، لِأَنَّهُمَا أَتَتْ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا أُعْطِمَ مِنْ سُلَيْمَانَ هَهُنَا! إِذَا خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ، يَطْلُبُ رَاحَةً وَلَا يَجِدُ. ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ فَارِعًا مَكْنُوسًا مُزِينًا. ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أَشْرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوْآخِرُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَّ مِنْ أَوْلِيهِ! هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ. وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُ الْجُمُوعَ إِذَا أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ وَقَفُوا خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يُكَلِّمُوهُ. فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: "هُوَذَا أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ وَاقِفُونَ خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يُكَلِّمُوكَ". فَأَجَابَ وَقَالَ لِلْقَائِلِ لَهُ: "مَنْ هِيَ أُمِّي وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟" ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: "هَا أُمِّي وَإِخْوَتِي. لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي".

**حكمة العدد:** الرائعون كالأحجار الكريمة لا نصنعهم، بل نبحت عنهم

لنحتفظ بهم إلى الأبد.

## تعليق على الآية الإنجيلية:

هذا التنبيه إن جاز التعبير يتعلق بعلاقة الانسان مع إلهه أولاً، ومع أخيه الانسان ثانياً. فالرب دعانا لكي نتحرر من كل أنواع الخطايا في حياتنا، ولأننا بشر خطأون فالحل هو في التوبة الصادقة التي تتطلب اعترافاً من الخاطيء بخطيئته لإلهه وطلبه المغفرة عنها.

أحياناً كثيرة نظن أن التستر على خطأ ما سوف يريحنا منه، لكن العكس هو الصحيح، فإن ضميرنا يؤنبنا، ونشعر بالضيق والغضب والكآبة لأننا نكتم خطايانا، بينما يقول الرب: ليس خفي لن يُعرف. كذلك الكتاب يوصينا أن لا نُراعي إثمأ في قلوبنا. وكذلك من ناحية أخينا الانسان عندما نخطفئ إليه أو نقع في خصومة معه علينا أن نصالحه. لذلك إن اعترفنا بخطايانا سوف نشعر بالراحة وبأن عبئاً ثقيلاً قد نزل عن أكتافنا وأرواحنا، لكن الخطوة الهامة التالية بعد الاعتراف بها، هي أن نتركها.

## قصة العدد: قصة زهرة بثلاثة أنفس

كان احتفال مهيب يوم زواج ابن أمير فرنسي على ماريان ابنة الكونت فيليب. وقد فضل العروسان بعد خروجهما من الكنيسة أن يسيرا على الأقدام لأن زهور الربيع الجميلة تملأ الشوارع. وفي غمرة سعادة العروسين لمحت ماريان شاب تبدو عليه إمارات الفقر والبؤس، يبكي بحرقة، وهو يسير وراء نعش لا يوجد عليه زهرة واحدة حسب عادات أهل البلدة، فما كان منها إلا أن خلعت زهرة جميلة من إكليلها الباهظ الثمن ووضعتها بلطف على النعش، وأمرت الموكب أن يفسح الطريق للموكب الحزين حتى يصل إلى الكنيسة. وبعد مرور عشرين عاماً اندلعت الثورة الفرنسية، وبدأ الحاكم الجديد ينتقم من الأمراء والنبلاء، وأراد أن يتشفى بهم، فجلس على منصة كبيرة، وكان يقف أمامه كل من

ينتمي إلى هذه الطبقة الغنية، وقد وقف أمامه شاب وأخته وأمهما، حُكم عليهم بالإعدام في التاسعة مساءً، فاقتادهم الحارس للسجن، وفي الثامنة مساءً ذهب ليقْتادهم للإعدام، ولكنه سلم السيدة خطاباً، وطلب منها ألا تفتحه إلا بعد الساعة التاسعة، فاندھشت السيدة جداً لأنه موعد تنفيذ الحكم، ولكنه سار بهم إلى مركب تبحر إلى إنجلترا، وأمر البحار أن يبحر وسط ذھولهم، وفي التاسعة فتحت السيدة الخطاب وقرأت: منذ عشرين سنة، في يوم زواجك، وضعت زهرة جميلة من إكليلك على نعش شقيقتي الوحيدة، ولا يمكنني أن أنسى هذه الزهرة ما حبيت، لذلك أنقذتك من الموت، أنت وابنك وابنتك، فهذا دينٌ عليّ.

**إخوتنا:** زهرة واحدة أنقذت ثلاث أنفس من الموت. حقاً يا عزيزي إن كان هذا الرجل لم ينسَ عمل محبة صغير تمّ منذ عشرين سنة وقدم لمن عملت معه هذا العمل مكافأة أعظم بكثير. فهل ينسى الله ما تقدّمه لأجله من تضحية وخدمة وحمل الصليب وتسليم للمشيئة؟ إن كلمة مشجعة تقولها لإنسان بئس، وابتسامه لإنسان حزين، أو عطية صغيرة لإنسان محتاج تترك أعظم الأثر في النفوس.

+ بحسب تقويم كنيسةنا السريانية يصادف يوم ١٤ آب عيد انتقال السيدة العذراء، بينما يحتفل الأب كميل اسحق بالقداس الإلهي الخاص بالعيد اليوم في كنيسة مدينة Rigaud. كل عام وأنتم بخير.

+ البارحة السبت تمت عمادة الطفلة مارغريت ماري ابنة ريكا وأسامة زكي كنعو. والطفلة كلارا استل ابنة كريستين ماريسا وباسل زكي كنعو. تهانينا للطفلتين وذويهما وليحل نور الرب يسوع في حياتهما مدى الدهر.

+ الأحد القادم يقام جناز الأربعين للمرحومة نجمة صليبا شمعون زوجة المرحوم عبد الكريم صباغ، وشقيقة كل من الإخوة: ميخائيل وسيمون

وحنا وجوزيف وجانيت شمعون. للفقيدة الرحمة، ولعائلتها طول البقاء.

+ يوم الأحد القادم ١٩ آب سوف يقام قداس الأربعين للمرحومة خاتون جورج زوجة المرحوم شفيق حنان التي توفيت في مونتريال عن شيخوخة صالحة. تعازينا القلبية الحارة لآل الفقيدة وخاصة أبناءها: حنا- صبحي - عبد الأحد - كيريل - يعقوب - صبيحة - وصونيا حنان. لها الرحمة، ولكم طول البقاء.

+ تحت شعار الله محبة.. وبرعاية نيافة المطران أقيم النادي الصيفي الناجح للأطفال بمشاركة ٢٢ طفلاً وذلك في الفترة من ٦ حتى ١٠ آب ٢٠١٢. (التفاصيل في العدد القادم).

+ في السابعة من مساء كل ثلثاء تستمر اجتماعات دراسة الكتاب المقدس بإشراف نيافة المطران.

+ يوم الأحد الماضي أقام المجلس الملي باكورة أنشطته بالتعاون مع لجنة السيدات. الغداء (الباريكيو)، ورغم الأمطار الغزيرة فقد حضره حوالي ١٠٠ شخص في مقدمتهم عدة عائلات من رعية مار افرام السريانية في شيربروك بإشراف الأب الفاضل كيريل سركيس الذين فرحوا بلقاء إخوتهم في كنيسة مار يعقوب النصيبيني في مونتريال.

+ بلغت واردات الصينية يوم الأحد ٥ آب (٥٥٠\$).

### سريانيات

وصل إلى مونتريال في زيارة خاصة للأهل حضرة الأب الخوري جوزيف شابو كاهن رعية كاتدرائية مار افرام للسريان الأرثوذكس في حلب. حاد بشابو ترحب بالأب جوزيف، وتتمنى له طيب الإقامة بين أهله وأحبته في مونتريال.

### **Today's Bible reading (Matthew 12: 39-50):**

But He answered and said to them, "An evil and adulterous generation seeks after a sign, and no sign will be given to it except the sign of the prophet Jonah. For as Jonah was three days and three nights in the belly of the great fish, so will the Son of Man be three days and three nights in the heart of the earth. The men of Nineveh will rise up in the judgment with this generation and condemn it, because they repented at the preaching of Jonah; and indeed a greater than Jonah *is* here. The queen of the South will rise up in the judgment with this generation and condemn it, for she came from the ends of the earth to hear the wisdom of Solomon; and indeed a greater than Solomon *is* here. "When an unclean spirit goes out of a man, he goes through dry places, seeking rest, and finds none. Then he says, 'I will return to my house from which I came.' And when he comes, he finds *it* empty, swept, and put in order. Then he goes and takes with him seven other spirits more wicked than himself, and they enter and dwell there; and the last *state* of that man is worse than the first. So shall it also be with this wicked generation." While He was still talking to the multitudes, behold, His mother and brothers stood outside, seeking to speak with Him. Then one said to Him, "Look, Your mother and Your brothers are standing outside, seeking to speak with You." But He answered and said to the one who told Him, "Who is My mother and who are My brothers?" And He stretched out His hand toward His disciples and said, "Here are My mother and My brothers! For whoever does the will of My Father in heaven is My brother and sister and mother."

---

### **Comment on Today's Biblical Verse:**

*"He who covers his sins will not prosper, But whoever confesses and forsakes them will have mercy." (Proverbs 28: 13)*

This is an alarm! It involves the relationship between people and their God firstly, and with other people, secondly. The Lord has called us to free us from all sins in our life. As sins naturally fill our life, the only exit from this situation is through a true repentance, which entails a confession of the sinners of their sin asking the Lord for forgiveness.

Many times we think that hiding something wrong would give us relief, but the opposite is right; our conscious will make us recognize the wrong thing over and over, irritating us, and giving us anger and depression to suppress our sins. The Lord tells us: "There is no hidden that will not be known". The bible always tells us to forgive others, confess our sins, put our yoke on the Lord, and more importantly stop committing the sins that we confess.

---

### **Story of the Day: Story of a Flower for three lives**

In a fancy banquet, the son of a French prince got married to Marianne, daughter of count Philip. The newlywed decided to walk down the street, as it was beautifully full with spring flowers. However, Marianne spotted a young man, who looked very poor, weeping strongly as he walked by a casket, without any flower on top of it, in contrary to the customs of the people living in that village. Marianne felt his pain, and took a fresh and beautiful flower from her expensive high-end bouquet and put it peacefully on the casket, and asked the parade leaders to step aside to give a way for the young morning man.

After twenty years, the French revolution took place. The new ruler starting taking revenge from the previous princes and nobles, so he sat on a big desk, and in front of him stood all the previously rich and noble people. As a young man, his sister and their mother stood in front of him, the new ruler sentenced them to be executed at 9 pm. They were kept in the prison until time of the execution. At 8 pm, the prison warden came to get them to be executed, but

he gave her an envelope and asked her not to open it until it is 9 pm. The woman became confused as that the time they were supposedly executed at. But the warden took them on a boat that travels to England, and ordered the sailor to go away. At 9 pm, she opened the written message which said: twenty years ago, on your wedding day, you put a beautiful flower, from your own bouquet, on my only sister's casket, that was absolutely kind and unforgetful. I would never forget that day and that is why I saved you tonight.”

Dear Brothers and Sisters: one flower saved the life of three people. If that man remembered a small action of love and gave in return a way larger gift, the gift of life, would God ever forget any sacrifice you make to others in His Name? A simple encouraging word, or even a smile would help the needy person.

---

+ According to our Syriac church's calendar, today August 14<sup>th</sup> is the memory of the ascension of Virgin Mary to heaven. For this occasion, Rev. Fr. Kamil Ishak & Rev. Fr. Joseph Shabo celebrate the Holy Mass in Rigaud.

+ Yesterday the Saturday was the baptism of baby girl Margaret Marie daughter of Rebecca and Usama Zaki Kano, and the baptism of baby girl Clara Estelle daughter of Christine Marissa and Bassel Zaki Kano. Congratulations for both girls and their families, and may the light of the Lord fill up their lives.

+ Next Sunday is the fortieth memorial service for the late Mrs. Nijma Saliba Shamoon, widow of the late Mr. Abdul Kareem Sabbagh, sister of Mikhael, Simon, hanna, Joseph, and Jannette Shamoon. We pray for long life for her family.

+ Next Sunday we are also having the fortieth memorial service for the late Mrs. Khatoon George, widow of the late Mr. Shafiq Hannan, who passed away in Montreal. We extend our condolences to the family of the deceased especially her sons and daughters: Hanna, Subhi,

Abdulahad, Gabriel, Yacoub, Sabiha, and Sonia Hannan.  
We pray for ling life for the family.

+ With the auspice of His Eminence, the summer camp was held on August 6-10, 2012. More details to follow.

+ We continue to have our weekly bible study meetings on Tuesday at 7 pm, with the care of His Eminence.

+ Last Sunday, the Board of Directors had one of their first activities, with the help of the Ladies Auxiliary: a barbecue lunch. Despite the heavy rain, the lunch was attended by about 100 people, including the visiting families from Sherbrook accompanied by Rev. Fr. Gabriel Sarkys, who were all happy to meet their brothers and sisters at St. Yacoub's church parish in Montreal.

+ Plate collection for Sunday August 5 was \$550

---

### **Syriacs:**

V. Rev. Fr. Joseph Shabo, priest of St. Aphram Syriac Orthodox church in Aleppo, has arrived recently in a special visit to Montreal. **Had Bshabo** would like to welcome Fr. Joseph, and wishes him good time and enjoyable stay with his family and friends in Montreal.

---

Had b-Shabo is a weekly bulletin issued by St-Jacques Syriac Orthodox Church in Montreal, for further information, call Mr. Gaby Yousef at (514) 692-9990. You can read the present and past issues on our church website which is supervised by Father Kamil Ishak at: [www.syrianorthodoxchurch.com](http://www.syrianorthodoxchurch.com)

---

حاد بشابو نشرة أسبوعية تصدر عن كنيسة مار يعقوب النصيبيني للسريان  
الأرثوذكس في مونتريال. للمراجعة الاتصال مع الأخ كابي يوسف  
٥١٤-٦٩٢٩٩٩٠ بإمكانكم مطالعة حاد بشابو على موقع  
الكنيسة الإلكتروني بإشراف الأب كميل اسحق:

[www.syrianorthodoxchurch.com](http://www.syrianorthodoxchurch.com)

---